

مجمع الأمثال

30 - إنَّ الهَوَّانَ لِلَّئِيمِ مَرَّةٌ أَمَةٌ .

المرَّةُ أَمَةٌ : الرِّئُوسَانُ وهما الرَّأْفَةُ والعَطْفُ . يعني إذا أَكْرَمْتَ اللئيمَ استخفَّ بك
وإذا أَهَنْتَهُ فكأنَّكَ أَكْرَمْتَهُ كما قال أبو الطيب : .
إذا أَزَتْ أَكْرَمْتَ الكَريمَ مَلَكْتَهُ ... وإنَّ أَزَتْ أَكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَرَّدَا .
وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَا ... مُضِرٌّ كَوْضِعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ
النَّدَى